



حماس ترفض التخلي عن سلاحها والاعتراف بإسرائيل

تواصل الاتصالات السرية بين حماس وواشنطن بوساطة تركية



اسماعيل هنية يؤكد العمل لبناء نظام سياسي تعددي وفق التداول السلمي للسلطة وتعزيز الديمقراطية

وقال في رد على تصريحات اسرائيلية وغربية ابدت تخوفا من امكانية صرف المساعدات في نشاطات عسكرية لحماس - بإمكانكم التأكد من ذلك عبر الاليات التي يتم التوافق عليها- واعلنت اللجنة الرباعية في بيان اصدرته وزارة الخارجية الاميركية في السابع والعشرين من الشهر الجاري ان -حلا يقوم على وثلتين يستوجب تخلي جميع المشاركين في العملية الديمقراطية عن العنف والارهاب وموافقتم على حق اسرائيل في الوجود ونزع اسلحتهم كما توضح ذلك خريطة الطريق- و اضاف هنية -اننا وبحكم

الحيادية- و اضاف -ندعوكم الى تفهم اولويات شعبنا في هذه المرحلة ومواصلته الدعم المعنوي والمادي من اجل الدفع بالمنطقة الى الاستقرار بديلا عن الضغط والتوتر-.

الحيادية- و اضاف -ندعوكم الى تفهم اولويات شعبنا في هذه المرحلة ومواصلته الدعم المعنوي والمادي من اجل الدفع بالمنطقة الى الاستقرار بديلا عن الضغط والتوتر-.

يمكن ان تجعل الحوار مع الحركة أكثر إيجابية . المقاومة الإسلامية حماس ان الحركة رفضت دعوة اللجنة الرباعية للوساطة في الشرق الأوسط الداعية الى نبيذ حماس للعنف واعترافها بإسرائيل اذا شاركت في حكومة فلسطينية.

طبيعة الاتصالات

ومن جهته ، قال موسى أبو مزروق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في حديث له ان واشنطن هي التي استبدلت الاتصالات العلنية بأخري غير رسمية أحيانا غير مباشرة أحيانا أخرى. وقال ان حماس تفضل الحوار المباشر مع الولايات المتحدة في المرحلة القادمة، مؤكدا ان سياسة الحركة هي التعامل مع كل طرف بالشكل الذي يتناسب مع استراتيجيتها مع عدم وجود أي مانع في أحداث التفاوض الذي يناسب تلك الأطراف أيضا.

غزة / وكالات

قال متحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس ان الحركة رفضت دعوة اللجنة الرباعية للوساطة في الشرق الأوسط الداعية الى نبيذ حماس للعنف واعترافها بإسرائيل اذا شاركت في حكومة فلسطينية. وقال المتحدث سامي ابو زهري ان اللجنة الرباعية كان يجب ان تطلب وضع نهاية للاحتلال والهدوء الاسرائيليين لا ان تطلب الضحية بان تعترف بالاحتلال وتقف مكتوفة اليدين امام العدوان. واجتمع ممثلو اللجنة الرباعية في لندن واصدروا بيانا قالوا فيه انه ينبغي لحماس ان تنبذ العنف وتعترف بإسرائيل. وقال ابو زهري ان اللجنة الرباعية تعاقب الشعب الفلسطيني على ممارسته لحقوقه الديمقراطية وادلائه بصوته. و اضاف ان حماس حريصة على اقامة علاقات طيبة مع الدول الغربية.



الجريمة الدنماركية وحوار المضارات

مناهة لله فوج

مهما حاولت السلطات الدنماركية لتبرير حقيقة ودوافع وانعكاسات (الجريمة الاخلاقية) التي اقترفتها صحيفة (بولاندس بوستن) بنشرها الصور التي اصابنا بالصدمة المجتمع الاسلامي خاصة، والمجتمع الانساني من قبل مختلف مثقفي العالم ومفكره وسياسيه، وروساء اطيافه الدينية وفي مقدمتهم المسلمون والمسيحيون معا، على ان ما حدث هو جريمة بكل المقاييس ما كان ينبغي لها ان تحدث كما لا ينبغي السكوت عليها باي شكل من الاشكال، افرغ كل تلك التبريرات من فعاليتها واسقط حججها الواهية. ولعل ابرز ما عكسته وما افرزته تلك (الجريمة الاخلاقية) تضالوع وحده الموقفين الاسلامي والمسيحي معا في التنديد بالجريمة واستنكارها وعدها تجاوزا وعملا دنيا ومارقا بل وتخريبا، لا ينبغي السكوت عليه. واذا كانت هذه الجريمة النكراء قد هزت المشاعر الاسلامية بعنف، فانها بالمقابل احدثت صدمة عنيفة بين صفوف المسيحيين على اختلاف طوائفهم ومستوياتهم، ليس لانها حدثت في دولة غالبية سكانها من المسيحيين وحسب ولكن وهو الهم، لانها تسى الى الاخلاق والقيم المسيحية التي تنطلق اساسا من المحبة والتسامح واحترام الآخر ونبذ كل انواع السلوك الشائن الذي يحض على الكراهية والبشر والعنف ومحاولة انتقاص الآخرين، بالخاص وان جميع الاديان السماوية التقت ازاء وحدانية الرب كقيمة عليا، واتخذت من اياته وتعاليمه ووصاياه ستراتيجية روحية لتعمل الخير، وتعزيز المحبة والتعاون والتكافل الاجتماعي. ولعل في تطابق قيم الدينين الحنيفين الاسلامي والمسيحي، ما يثير اهتماما ليس مساحة الايمان وحسب، وانما قيم الرب الالهي.

الم يقل الرسول محمد (ص) " لا يسلم احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه"، والم يقل المسيح عليه السلام : " احب لآخيك ما تحبه لنفسك، ومن يكن له ثوبان فليعط احدهما لآخيه!!"

في ظل هذه القيم الروحية السامية شهدت المجتمعات الانسانية تطورها بالخاص في الشرق الاسلامي الذي لم يشهد عبر كل عقود تطوره الا ازوع وارفح قيم التسامح الديني، وحرية العقيدة والاديان، ووحدة التضامن الاجتماعي بين مسلميه ومسيحييه وما استطاعت كل الدعوات الخبيثة المماكلة التي تنطلق احيانا من هذه الجهة او تلك، ان تبت سمومها ولا ان تفعل فعلها، ولا ان تدفع اية جهة الى التطرف في معاملة الآخر لان وعي الجانبين، يدرك جيدا الحقائق الكامنة وراء مثل تلك المحاولات الشريرة التي تحاول تهديد استقرار وامن وسلام هذه المجتمعات الراسخة المتفاعلة المؤمنة المتمسكة بقيمها الروحية والاجتماعية بشدة. ولعل ما يجعل كل الأطراف والاطياف والطوائف والمعتقدات الدينية تنظر بشك وتساؤل وادانة واسعة لتصرف هذه الصحيفة الدنماركية، وفي هذه المرحلة بالذات، ينطلق في الاساس من التلمس الحقيقي للخطوات الواسعة التي قطعها حوار الحضارات والاديان بالخاص بين المسلمين والمسيحيين وافتتاح الجانبين على بعضهما، بالخاص وان السنوات الاخيرة شهدت اقامة اول مسجد للمسلمين في الفاتيكان، معقل الديانة المسيحية، ومقر اقامة الحبر الاعظم، البابا الذي يمثل رمز القيادة الروحية المسيحية، والمرجع الاعلى لآوع طائفة مسيحية في العالم تلك هي الطائفة الكاثوليكية مما يطلق تساؤلا واسعا وحادا ومشروعا من المستفيد من هذه العملية المقصودة للسوء الى العلاقة الاستراتيجية، والمحبة المتفاعلية والاخوة الحقيقية بين المسلمين والمسيحيين!! وبغض النظر عن الاعتبارات التي سارع بعض المسؤولين الدنماركيين بتقديمها، وكذلك الاعتذار المتأخر جدا الذي قدمته الصحيفة ذاتها التي اقدمت على اقتراح هذا الفعل الشائن، بعد ان هزت عمليا استنكار الواسعة الاسرة الدولية برمتها، فاننا نقول هل يصح ان نمر تحت ذريعة (حرية الصحافة) او (حرية الفكر) او (حرية النشر) مثل هذه الجرائم المقصودة التي تهدد قيما ومجتمعات بأسرها بل تستهدف العلاقات الدولية على صعيديها السياسي والاقتصادي، وتجر علاقات الاخوة والمصير الانساني المشترك بين معتقني اوسع دينين في العالم وهم المسلمين والمسيحيين الى حقل الغم.

وهل ان هذه الاساءة لو طالت أي رئيس دولة هنا او هناك، او حتى أي وزير او مسؤول كانت ستتم تحت ذريعة (حرية الصحافة) او (حرية النشر) او ان المسؤول المعني بسقيم الدنيا ولا يقعداها!!؟ مما يستلزم محاسبة دولية حقيقية تجاه مقترفي هذه الجريمة الدينية التي استفهد من احد من ابرز وارفح الرموز الروحية، من اجل ان لا تكرر مع رموز اخرى ربما تؤدي الى نتائج لا يعود بالامكان احتواؤها.

الى ذلك، فان مثل هذا التصرف المشين، لا يمكن ان تتحملة طائفة ولا دين، ولا اية مرجعية روحية او دينية، والمسيحيون كما اعلنوا وكما تؤك كل الحقائق ابرياء من هذا الفعل الدنيء اذ لا يمكن لصحيفة متورة او حايدة او مدفوعة بفعال فاعل ان تمثلهم وهم مما اقدمت عليه براء، لان الممثل الروحي الاعلى للغالبية العظمى من المسلمين هو الحبر الاعظم، بابا الفاتيكان. ان المطالبة بمقاضاة هذا الفعل القبيح، والذي لا يمكن ان يكون قد تم مصادفة، او بحسن نية، يدفع الى المزيد من التلاحم المصري بين المسلمين والمسيحيين من اجل انجاح حوار الحضارات، والحفاظ على حرمة الاديان السماوية، وتمثلين جميعا بقوله تعالى: " ان اكرمكم عند الله اتقاكم" صدق الله العظيم

ودعا ايضا -الى تفهم هذا الواقع الفلسطيني وعدم التعجل بفرض شروط ومطالب تتجاهل هذا الواقع وتزيد من معاناة شعبنا الذي يتطلع الى الحرية والعودة والاستقلال وانجاز حقوقه المشروعة واهدافه الوطنية في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس-.

(الاتحاد الأوروبي)

ويتزامن كلام هنية ايضا مع اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي في بروكسل مخصص للموقف الواجب اعتماده حيال حماس بعد فوزها في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الاسبوع الماضي. وقال الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا على هامش الاجتماع ان على حماس - تغيير نهجها والقبول بان العنف لا يتمشى مع الديمقراطية- وان -تعترف بإسرائيل- و اشار هنية الى -ان البرنامج الانتخابي الذي طرحناه هو برنامج التغيير والاصلاح ونحن متجهون الى تنفيذه بكل ارادة وشفافية في ادارة المال وفي الادارة العامة حسب المعايير الصحية من اجل اعادة اعمار الوطن و بنائه ببناء صحيا يخفف من المعاناة الشعب الفلسطيني وستقوم باصلاحات حقيقية في الساحة الفلسطينية وانهاء مظاهر الفساد الاداري والمالي وتكـريس العدالة والحرية والمساواة-.

اعتذار الصحيفة الدنماركية التي اساءت للاسلام

الاسلامية في البلاد " وتمت الاجتماعات هذه في جو ايجابي والحوار كان بناء كما اننا نسعى وبكل الطرق استكمال روح الترابط والحوار مع المسلمين الدنماركيين". وعرب يوسته في ختام بيانه عن استنكاره الشديد " لاية خطوة تستهدف النيل من اديان قوميات او شعوب معينة وكانت حكومات وشعوب العديد من الدول العربية والاسلامية قد اعربت عن غضبها الشديد لنشر مثل تلك الرسومات التي تسى للرسول الكريم عليه السلام وطالبت بمقاطعة البضائع الدنماركية كخطوة للتعبير عن رفضها للتعرض للرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

الرفيعة المبنية على اسس احترام المبادئ لذا فاننا نبدي اسفنا العميق كون ان البعض مازال يمتدح بصلتنا وعلاقتنا بهذه الرسومات الغرضية ". التي نشرت في صفح اخرى. واعتبر ان نشر مثل تلك الصور كان المقصد منه "مدخلا للحوار حول حرية التعبير عن الراي التي نعزز بها في بلادنا ونحن لم ندرك حينها مدى حساسية المسألة للملايين المسلمين الذين يعيشون في الدنمارك كمواطنين وجزء لا يتجزأ من الحياة اليومية في البلاد". ووضح رئيس تحرير الصحيفة انه تم عقد عدة اجتماعات بهدف ازالة سوء الفهم مع مثلي الجالية

او الحط من قيمته ". واعرب عن اسفه لان نشر هذه الرسومات اساء "وكما يبدو الى ملايين المسلمين في كل انحاء العالم ونحن نأسف جدا لذلك لان هذا وبكل بساطة بعيد كل البعد عن قصد الصحيفة التي سبق لها ان حصلت على جائزة الامتياز من مفوضية الاتحاد الاوروبي وذلك اثر نشرنا للعديد من المقالات في ملحق خاص يدعو للتعايش السلمي والاحترام المتبادل بين الدنماركيين وكل الاقليات التي تعيش فيها والمحقق هذا شمل على العديد من المواضيع التي تحلت بها بالجاذبية عن الاسلام كما شدد على حرص الصحيفة على " الاخلاق

الكويت / كونا عربت صحيفة (يولاندس بوستن) الدنماركية عن اسفها لنشرها رسومات اثار مشاعر المسلمين موءكدة انها لم تقصد الاساءة الى الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام لانها توعمن وتثمن حرية الانتماء الديني وتساند الديمقراطية وتحترم حرية كل فرد. وقال رئيس تحرير صحيفة (يولاندس بوستن) كارستن يوسته في بيان بعثت به انتقالية شهدتها البلاد اثر الاطاحة بنظام طالبان نهاية عام ٢٠٠١، ورغم انها تتمتع بدستور ورئيس وبرلمان منتخب، تظل افغانستان بلدا معدما من الابدق فقرر في العالم يعاني عدم الاستقرار والفساد والمخدرات.

لندن تستضيف المؤتمر الدولي حول أفغانستان

لندن / افب افتتح امس الاثنين في لندن المؤتمر الدولي حول افغانستان بمشاركة ٦٠ دولة ستجدد دعمها لكابول خلال الاعوام الخمسة المقبلة. ويستمر هذا المؤتمر يومين بحضور الرئيس الافغاني حميد كرزاي ووزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس والامين العام للامم المتحدة كوفي اناان ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير، ويتخلله توقيع خطة شراكة مدتها خمس سنوات بين افغانستان والمجتمع الدولي. وقال بلير في افتتاح المؤتمر ان "افغانستان لا تزال مهددة بالارهاب ويمن يودون العودة الى زمن التطرف، علينا ان ندعم افغانستان لمصلحة الشعب

الافغاني، ولكن ايضا من اجل ضمان الديمقراطية والحرية في بقية انحاء العالم، علينا ان نضاعف جهودنا للنجاح وتعزيز الديمقراطية". وخطة الشراكة هذه بمثابة خارطة طريق بالنسبة الى الحكومة الافغانية لتوفير الامن واحترام حقوق الانسان والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومكافحة المخدرات، وذلك بعد اربعة اعوام من مرحلة سياسية انتقالية شهدتها البلاد اثر الاطاحة بنظام طالبان نهاية عام ٢٠٠١، ورغم انها تتمتع بدستور ورئيس وبرلمان منتخب، تظل افغانستان بلدا معدما من الابدق فقرر في العالم يعاني عدم الاستقرار والفساد والمخدرات.

الدعوة لتأمين اربعين مليون دولار لإغاثة السودان

دامت أكثر من ٢٠ عاماً فأن الاحتياجات لسودان للعام الحالي ما تزال احتياجات ضخمة . موجات الجفاف والأفات، وتشير مديرة قسم العمليات الطارئة في المنظمة الى " أن مرور عقود من انعدام الأمن وغياب الفرض للتمتع بالخدمات الإجتماعية الأساسية قد أحدثت أضرارا بسبل المعيشة وزاد من مستويات الفقر ورغم التقدم الذي تم إحرازه في عام ٢٠٠٥ بما في ذلك إتفاقية السلام التي أنهت حرباً أهلية

غضون العام القادم. أن الدور الذي تلعبه منظمة الأغذية والزراعة (فاو) التي تأمين ٤٠ مليون دولار لغرض دعم عمليات الإغاثة الزراعية في السودان خلال العام الحالي ، مؤكدة ان المعونات الإنسانية يجب ان تراافقها مساعدات إنائية طويلة الأجل بما يضمن تحقيق السلام الدائم في هذا البلد. ويأتي هذا النداء في نطاق خطة عمل خاصة بالسودان لعام ٢٠٠٦ تحدد الأنشطة التي ستجرها الأمم المتحدة وشركاؤها في البلاد في

موسعا الفيسي/ روما دعت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) التي تأمين ٤٠ مليون دولار لغرض دعم عمليات الإغاثة الزراعية في السودان خلال العام الحالي ، مؤكدة ان المعونات الإنسانية يجب ان تراافقها مساعدات إنائية طويلة الأجل بما يضمن تحقيق السلام الدائم في هذا البلد. ويأتي هذا النداء في نطاق خطة عمل خاصة بالسودان لعام ٢٠٠٦ تحدد الأنشطة التي ستجرها الأمم المتحدة وشركاؤها في البلاد في

إجماع عربي على التصدي للإرهاب

وموسى يشاخم أسلحة إسرائيل النووية



لا قدر الله... واعتبر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في كلمة القاها وزير الداخلية رفيق الحلج قاسم بدأت انعقد في تونس بحضور الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى. وطالب الوزراء العرب في كلماتهم بضرورة تفكيك الشبكات الإرهابية ومزيد من التنسيق الأمني بين البلدان العربية لاستئصال تلك الشبكات والحيلولة دون ان تستعمل الاسلام كغطاء . ويحضر المؤتمر جميع وزراء الداخلية العرب باستثناء جيبوتي وجزر القمر فلسطين والكويت والامارات. وطلب باقر صولاج جبر وزير الداخلية من المؤتمر -ادانة العمليات الارهابية التي تستهدف المدنيين والابرياء وقوات الامن العراقية-. ودعا الامير نايف بن عبد العزيز الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب ووزير الداخلية السعودي الى نشر خطط عربية اعلامية موحدة للتوعية بمخاطر الارهاب. و اضاف انه -اذا لم تكن استعداداتنا لمواجهة هذه الظاهرة في المستوى المطلوب فان العواقب ستكون وخيمة

موسعا الفيسي/ روما دعت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) التي تأمين ٤٠ مليون دولار لغرض دعم عمليات الإغاثة الزراعية في السودان خلال العام الحالي ، مؤكدة ان المعونات الإنسانية يجب ان تراافقها مساعدات إنائية طويلة الأجل بما يضمن تحقيق السلام الدائم في هذا البلد. ويأتي هذا النداء في نطاق خطة عمل خاصة بالسودان لعام ٢٠٠٦ تحدد الأنشطة التي ستجرها الأمم المتحدة وشركاؤها في البلاد في

لا قدر الله... واعتبر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في كلمة القاها وزير الداخلية رفيق الحلج قاسم بدأت انعقد في تونس بحضور الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى. وطالب الوزراء العرب في كلماتهم بضرورة تفكيك الشبكات الإرهابية ومزيد من التنسيق الأمني بين البلدان العربية لاستئصال تلك الشبكات والحيلولة دون ان تستعمل الاسلام كغطاء . ويحضر المؤتمر جميع وزراء الداخلية العرب باستثناء جيبوتي وجزر القمر فلسطين والكويت والامارات. وطلب باقر صولاج جبر وزير الداخلية من المؤتمر -ادانة العمليات الارهابية التي تستهدف المدنيين والابرياء وقوات الامن العراقية-. ودعا الامير نايف بن عبد العزيز الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب ووزير الداخلية السعودي الى نشر خطط عربية اعلامية موحدة للتوعية بمخاطر الارهاب. و اضاف انه -اذا لم تكن استعداداتنا لمواجهة هذه الظاهرة في المستوى المطلوب فان العواقب ستكون وخيمة

تطور العلاقات الأمريكية الكويتية

وذكر الخبير في معهد واشنطن سايمون هيندرسون ان للكويت دورا في عملية تحرير العراق بسبب موقعها الحيوي مما ساعد على نجاح مهمة الولايات المتحدة. واعرب عن تقدير الولايات المتحدة للديموقراطية الموجودة في الكويت التي تعد مثلا يحتذى به. وكانت وزيرة الخارجية الامريكية كونداليزا رايس قد اشادت بالتزام الكويتيين بالدستور خلال عملية نقل السلطات الى الشيخ صباح واحترامهم القوانين قائلة ان احترامهم للقوانين يعد مثلا يحتذى به.

اقوى من السابق . وواضح ان الشيخ صباح الذي اجتمع مع الرئيس الامريكي جورج بوش أكثر من مرة عندما كان رئيسا للوزراء يتمتع باحترام المسؤولين الامريكيين. واعرب عن اعتقاده بان العلاقات الامريكية-الكويتية ستكون اقوى من السابق على الصعيدين الامني والاقتصادي. ومن جانبه قال مدير دائرة التحليل السياسي في معهد ستانلي مايكل كرايخ ان العلاقات بين البلدين كانت قوية منذ تحرير الكويت من صدام عام ١٩٩١ .

واشنطن / كونا قال خبراء سياسيون هنا اليوم ان العلاقات الامريكية-الكويتية ستشهد تطورا ملحوظا اثر تولي سمو الامير الشيخ صباح الاحمد الصباح مقاليد الحكم في البلاد. وذكر مساعد وزير الخارجية السابق ادوارد الكركر لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان سمو الامير الشيخ صباح يحظى بمكانة خاصة في الولايات المتحدة مضيفا ان المسؤولين الامريكيين اعربوا عن ارتياحهم الشديد لتولي سمو الشيخ صباح مقاليد الحكم في البلاد. واكد ان الولايات المتحدة تسعى لان تكون علاقاتها مع الكويت

واشنطن / كونا قال خبراء سياسيون هنا اليوم ان العلاقات الامريكية-الكويتية ستشهد تطورا ملحوظا اثر تولي سمو الامير الشيخ صباح الاحمد الصباح مقاليد الحكم في البلاد. وذكر مساعد وزير الخارجية السابق ادوارد الكركر لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان سمو الامير الشيخ صباح يحظى بمكانة خاصة في الولايات المتحدة مضيفا ان المسؤولين الامريكيين اعربوا عن ارتياحهم الشديد لتولي سمو الشيخ صباح مقاليد الحكم في البلاد. واكد ان الولايات المتحدة تسعى لان تكون علاقاتها مع الكويت